

أدلة توحيد الأسماء والصفات - المحاضرة 01 - العقيدة - المستوى الثاني (2) - أ.د. عبدالله الدميحي

عبدالله بن عمر الدميحي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد تنفي الشكوك بواضح البرهان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله - [00:00:00](#)

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد ارحب بالاخوة والاخوات مشاهدينا والمشاهدات في اه قنائة زاد العلمية وهذه الاكاديمية المباركة وكان الحديث فيما تقدم عن ما يتعلق بتوحيد الاسماء والصفات - [00:00:51](#)

وحديثنا في هذه المحاضرة انما هو عن ادلة اثبات توحيد الاسماء والصفات كان الاصل في الادلة ان تقدم قبل تفصيل بعض المسائل المتقدمة لكن الكلام عن ادلة الاسماء والصفات كثيرة كثير طويل والادلة فيها كثيرة بل كل كتاب الله عز وجل - [00:01:14](#)

ما هو دال على اه اسماء الله تعالى وصفاته وقل ان تجد اية من كتاب الله عز وجل سواء كانت في الجانب العلمي الخبيري او في الجانب العملي الامر والنهي الا وهي مذيلة - [00:01:37](#)

باسم من اسماء من اسماء الله عز وجل او اكثر او بصفة من صفات الله عز وجل او اكثر ولكننا نأخذ شيئاً في هذه المحاضرة من بعض هذه الادلة الدالة مباشرة على موضوع - [00:01:54](#)

توحيد اسماء الله تعالى الحسنى وصفاته العليا آآ من هذه الايات والنصوص الدالة على توحيد الاسماء والصفات قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا - [00:02:12](#)

يعملون يقول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى والحسنى بمعنى البالغة الحسن الى منتهاه الحسنى هي جمع مؤنث للاحسن. الحسنى جمع مؤنث للاحسن لا للحسن الحسنى اي ان الله عز وجل - [00:02:37](#)

اي ان اسمى ان احسن الاسماء واجملها واكملها هو ما كان خاص بالله سبحانه وتعالى ووجه الحسن في اسماء الله تعالى من جهتين اولاً من جهة دلالتها على المسمى سبحانه وتعالى - [00:03:04](#)

وهو احسن واجل واعظم اه مسمى وهو الله سبحانه وتعالى لذلك كانت اسماءه عز وجل والوجه الثاني لتضمنها لصفات الكمال لله تعالى والبالغة المنتهى لذلك وهي دالة على احسن مسمى وعلى اشرف - [00:03:30](#)

مدلول ومعنى على احسن مسمى وعلى اشرف وعلى اشرف مدلول وهذه الاية في قول الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها لله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه - [00:04:00](#)

سيجزون ما كانوا يعملون دلت على اربعة امور دلت اولاً على اثبات الاسماء الحسنى لله عز وجل لله الاسماء الحسنى وقدم الجار المنشور لافادة الحصر وما هو معروف في اللغة - [00:04:24](#)

في هذه الاية نص صريح على اثبات الاسماء لله عز وجل الامر الثاني دلت على كونها حسنى على كونها حسنى لله الاسماء وهذا الاسماء هي الحسنى البالغة الحسن منتهاه الامر الثالث - [00:04:44](#)

الغرض من تعريفنا بهذه الاسماء عرفنا الله عز وجل باسمائه لاي مرض قال فادعوه هذا من اعراض تعرفنا على اسماء الله الحسنى الحسنى بدعائه سبحانه وتعالى بها قال وفيها ايضاً في الاية خطر الانحراف - [00:05:07](#)

عنها وذلك في قوله وذروا الذين يلحدون باسمائه يلحدون في اسمائه وسيأتي التفصيل في كلامه على اللاحاد بما سيأتي والنقطة

الخامسة هي جزء من الحد في اسماء الله بالوعيد الوارد في قوله عز وجل سيجزون ما كانوا [00:05:33](#) يعملون هذي الاية الاولى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون من هذه النصوص الدالة على اثبات اسماء الله الحسنی في قول الله عز وجل قل ادعوا الله - [00:05:56](#) او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی في هذه الاية اشارة الى اثبات الاسماء الحسنی. ولذلك صيقت هنا في الادلة على اثبات الاسماء - [00:06:13](#) الحسنی لله عز وجل وفيها ايضا وصف هذه الأسنان بأنها كلها حسنی وذكر الله عز وجل فيها اسمين من اسمائه تعالى وهما لفظ الجلالة الله الرحمن وذكر دون سائر الاسماء لشرفهما - [00:06:34](#) لكن لفظ الجلالة الله اشرف الاسماء لسببين السبب الاول انه قدمه في الذكر هنا السبب الثاني لان اسم الرحمن يدل على كمال الرحمة على كمال رحمة الله عز وجل ولا يدل على كمال - [00:06:58](#) الغلبة والقوة والقهر واما اسم الله فهو يدل على ذلك على جميع صفات الجمال والكمال لله سبحانه وتعالى يدل على صفات الجلالى والجمال والكمال لعنا نخرج ولو بشيء يسير على هذه النقطة لكن نشير ايضا الى ان هذه الاية لما قال - [00:07:27](#) قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی في هذه الاية ما يدل على ان اسماء الله تعالى مترادفة باعتبار دلالتها على ذات الله عز وجل - [00:08:01](#) باعتباري عالميتها فالله تعالى هو الرحمن هو الرحيم هو الرزاق الاسماء كلها مترادفة من حيث دلالتها على الله عز وجل قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. دعوتهم الله - [00:08:14](#) او تعودتم الرحمن لم تدعوا الا الله سبحانه وتعالى في قوله هنا قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الفرق بين لفظ الجلالة الله وبين الرحمن لعنا نشير الى شيء من خصائص لفظ - [00:08:31](#) الجلالة ولذلك كما قلنا هو اشرف الاسماء على الاطلاق الله اشرف الاسماء على الاطلاق ولذلك كان له من خصائص ما ليس لغيره من الاسماء وهذا ما سيأتي - [00:08:59](#) تفصيله والكلام عليه بعد الفاصل ان شاء الله الى ذلك الحين استودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم - [00:09:19](#) فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا - [00:09:54](#) يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية. وهكذا سائر العلوم. وليسأل العلماء عما يشكل عليه. ويقلدهم في ولقوله تعالى وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديثة - [00:10:14](#) لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة. فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - [00:10:52](#) فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخر ذكاهه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه - [00:11:13](#) اشرنا قبل الفاصل الى المحاولة في بيان بعض خصائص اسم الله وشرف هذا الاسم فله خصائص المعنوية وخصائص لفظية. لا نطيل في تفصيلها في ان الكلام فيها يطول. لكن نشير الى شيء منها. اولا - [00:12:01](#) ان هذا الاسم ما اطلق الا على الله عز وجل. فهو اسم لم يسمى ولم ولن يسمى به غير الله عز وجل وهو خاص بالله عز وجل لشرفه حتى الالهة التي تسمى الهة لا تسمى الله - [00:12:23](#)

وليس هناك اي معبود يسمى الله. وليس هناك اي مخلوق يسمى الله الا وهذا مما اختص الله سبحانه وتعالى به في هذا الاسم ليس له سميح سبحانه وتعالى هل تعلم له سميا؟ اي لا سمي له مماثل - [00:12:39](#)

ومشارك له حتى في هذا الاسم الامر الثاني ان هذا الاسم هو الاصل في جميع اسماء الله الحسنى فلا يقال الله من اسماء الرحمن وانما يقال الرحمن من اسماء الله - [00:12:57](#)

عز وجل وكذلك العزيز من اسماء الله الرحيم من اسماء الله وهكذا الامر الثالث انه دال على جميع اسماء الله الحسنى الدلالات الثلاث دلالة المطابقة ودلالة التضمن ودلالة اللزوم وهذه لا تفصلها - [00:13:14](#)

ليس هذا مكان بسطه ان شاء الله والامر الرابع ان جميع اسماء الاسماء الحسنى اذا دخلت عليها ياء النداء فانها يحذف منها للتعريف لا يقال يا الرحمن وانما يقال يا رحمن يا رحيم يا حي يا قيوم - [00:13:38](#)

استثنائي لفظ الجلالة فانلة التعريف ملازمة له لا تنفك عنه لا في حال النداء ولا في غيرها لفظ الجلالة لا تسقط الا التعريف عنه بحال من الاحوال فيقال يا الله - [00:14:02](#)

آ وهذا فيه اشارة لطيفة بعض اهل العلم حاول ان يفسر هذا سبب هذا هذه الملازمة التي لا تنفك للتعريف وبين لفظ الجلالة وقال لان الالف واللام انما هي للتعريف - [00:14:21](#)

فعدم سقوطهما يدل على ان هذه المعرفة لا تزال ابدا البتة لا تنفك عن الله عز وجل وهذه من التفسيرات لهذه الخاصية والله تعالى اعلم بقي ان نشير الى سؤال يعني يتعلق بهذا الموضوع وهذه الاية قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ما دام الكلام عن الاية وعن - [00:14:40](#)

ادلة الاسماء الحسنى والسؤال وهل كانت قريش تعرف اسم الرحمن كانت تجهله قيل لا تعرفه في دليلي واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن انسجن لما تأمرون وزادهم نفورا - [00:15:10](#)

وبدليل انكار سهل بن سهيل بن عمرو يوم الحديبية في كتابة النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم وقال ام الرحمن فوالله ما ادري ولكن اكتب باسمك اللهم - [00:15:35](#)

كما كنت تكتب. والحديث في البخاري والصحيح انهم يعرفون بسم الرحمن بدليل قول الله عز وجل وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم فهم يعرفون الرحمن سبحانه وتعالى وانما انكارهم هنا انما هو من باب انكار الجحود والعناد الا انكار الجهالة - [00:15:52](#)

هذا ما يتعلق بالدليل الثاني من ادلة اسماء الله تعالى الحسنى وهو قوله تعالى فيقول ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى من الادلة الدالة على - [00:16:20](#)

عاد التوحيد قول الله عز وجل لا اله الا هو له الاسماء الحسنى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ونلاحظ ان هذه الاية جمعت بين توحيد العلمي - [00:16:39](#)

والتوحيد الطلبي العملي وهو افراد الله تعالى بالعبادة اه من ذلك ايضا في قول الله عز وجل كما جاء في سورة الحشر وذكر الله آ خمسة عشر اسما من اسمائه الحسنى سبحانه وتعالى - [00:16:55](#)

في قوله عز وجل هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار المتكبر - [00:17:20](#)

سبحان الله عما يشركون. هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى وهذا هو الشاهد له الاسماء الحسنى يسبح لهما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم وهو العزيز الحكيم فاشتملت هذه الاية على - [00:17:34](#)

خمسة عشر اسما من اسماء الله سبحانه وتعالى الحسنى وقال في اخرها له الاسماء الحسنى التي هذه منها من ادلة توحيد الاسماء والصفات الاية التي مرت معنا وقلنا هي المعيار والميزان عند اهل السنة والجماعة - [00:17:54](#)

في الاثبات مع التنزيه والنفي مع والنفي مع عدم التعطيل وهي قول الله عز وجل ليس كمثله شئ وهو السميع البصير. وقد دلت على ركني توحيد الاسماء والصفات وهما النفي - [00:18:13](#)

الى تعطيل ليس كمثل شئ والاثبات بلا تمثيل وهو السميع البصير وتقدم الكلام على هذه الاية والكلام على ركني التوحيد في هذه الاية. لكن هنا نشير الى ما ورد في تفسير - [00:18:41](#)

هذه الاية ليس كمثل شئ الاية في تفسيرها وجهان الاول ليس هو كشيء ليس هو كشيء وادخل المثل ليس كمثل في الكلام توكيدا لذلك توكيدا للكلام ونفي المثلية هذا احد المعاني والمعنى الثاني - [00:19:05](#)

بمعنى ليس مثله شئ وادخلت الكاف هناك ادخلت مثل وهنا ادخلت الكاف فتكون الكاف هي المدخلة في الكلام توكيدا وهذا هو الاظهر والله تعالى اعلم وجاءت هنا ليس كمثل شئ جاءت شئ هنا نكرة - [00:19:32](#)
لتعم ليس كمثل شئ سبحانه وتعالى لا في ذاته ولا في صفاته ولا في اسمائه ولا في افعاله سبحانه وتعالى وجاءت النكرة لتعم نفي المماثلة باي صورة من صور التمثيل عن الله سبحانه - [00:19:58](#)

وتعالى من الادلة ايضا الواردة الدالة على اثبات هذا التوحيد في قول الله عز وجل رب السماوات والارض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته هل تعلم له سميا هذه الاية من الايات التي جمعت انواع التوحيد الثلاثة - [00:20:23](#)

التي جمعت من خصائصها انها جمعت انواع التوحيد الثلاثة. ففي قوله تعالى رب السماوات والارض وما بينهما هذا توحيد الربوبية ظاهر بلا شك في قوله فاعبده واصطبر لعبادته هذا في توحيد - [00:20:52](#)
الالوهية توحيد العبادة. فاعبده الامر بعبادة الله عز وجل والصبر على عبادته وفي قوله تعالى هل تعلم له سميا اثبات او اثبات توحيد الاسماء والصفات وهو نفي السمي والمثل عن الله سبحانه - [00:21:15](#)

وتعالى فهذه الاية جمعت انواع التوحيد الثلاثة فاصل ثم نعود لاستكمال الحديث ان شاء الله. فالى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته للايمان اركان لا يتم الا بها - [00:21:35](#)

فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة الايمان بالله ويشمل الايمان بربوبيته اي بانه الخالق المالك المدبر وبالوهيته فلا معبود بحق الا الله وكل معبود سواه باطل. وباسمائه وصفاته - [00:22:05](#)

فله الاسماء الحسنى والصفات العليا. ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور وانهم عابدون لله مطيعون يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهم اعمال كلفوا بها فجبريل موكل بالوحي وميكائيل بالمطر والنبات. واسرافيل بالنفخ في الصور. ونؤمن بالكتب - [00:22:29](#)

انزلها الله على رسله حجة على العالمين. وما حجة للعالمين قال تعالى كان ليقوم الناس بالفسق. ومنها التوراة والانجيل وزبور وصحف ابراهيم وموسى واعظمتها وخاتمها القرآن العظيم الكتاب ومهيمننا عليه. ونؤمن باليوم الاخر وهو - [00:23:10](#)

ويوم القيامة ونؤمن بما فيه من البعث والحشر وصحائف الاعمال والميزان والحساب والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره. وهو تقدير الله تعالى للكائنات حسب ما سبق به علمه - [00:23:57](#)

واقترضته حكمته. وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشيمة والخلق فثبت ايمانك بالعلم والعمل. واحذر من شبهات المشككين واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:24:19](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. لا زال الحديث يتعلق بذكر نماذج من اسماء الله تعالى الحسنى وذكرنا فيما تقدم ستة ادلة من الايات القرآنية - [00:25:03](#)

على اثبات هذا التوحيد و نكمل بنماذج والا فهي كثيرة وانما نذكر نذكر نماذج من دلالة السنة على هذا التوحيد. ومن ذلك اه ما جاء في حديث آآ ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وهو مخرج - [00:25:26](#)

في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين أسماء مائة الا واحدة وفي رواية الا واحدة من احصاها دخل الجنة من احصاها دخل الجنة اه هذا الحديث - [00:25:46](#)

يدل على اثبات اسماء الله الحسنى وذكر ان من هذه الاسماء منها تسعة وتسعين اسما من احصى هذه الاسماء دخل الجنة وهذا وعد رباني وهذا يجرننا الى معنى الاحصاء وهذه سيأتي الكلام عليها وتفصيلها ان شاء الله - [00:26:10](#)

لكن من حيث الایجاز الاحصاء بمعنى الاحاطة والاطاقة ولهذا قال تعالى علم ان لم تحصوه وقال صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا يعني لن تطيقوا كامل الاستقامة الاحصاء له مراتب منها - [00:26:34](#)

احصاء الفاظها احصاء الفاظها وعددها حفظها فهم معانيها اه مدلولها الايمان بها وتعظيمها اه دعاؤه تعالى بها كما قال تعالى والله الاسماء الحسنی فادعوه بها له مرتبتان ومرة الكلام عليهما وهما - [00:26:57](#)

دعاء الثناء والتمجيد ودعاء الطلب والمرتبة الاخيرة هو العمل بمقتضاها العمل بمقتضاها وقلنا احصاء الفاضحة وعددها حفظها فهم معانيها ومدلولاتها الايمان بها وتعظيمها اه دعاؤه تعالى بها العمل بمقتضاها. فاذا قال - [00:27:24](#)

العبد يا رزاق وثق وثق برزق الله سبحانه وتعالى وان الله هو الرزاق. اذا قال يا حكيم علم حكمة الله البالغة فاستسلم لامره وانقاد ولم يعترض على شيء من ذلك - [00:27:54](#)

واذا قال القدوس علم بان الله عز وجل منزه عن النقائص فلم يصفه بما لا يليق به سبحانه وتعالى. وهكذا دواليك. فهذه مراتب الاحصاء في قوله من احصاها الحديث لا يدل على ان على حصر - [00:28:19](#)

الاسماء الحسنی في التسعة والتسعين التي اشار اليها هذا الحديث لدلالة حديث ابن مسعود الذي سيأتي ذكره بعده بعد هذا مباشرة ولحديث عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان يقول صلى الله عليه وسلم في سجوده - [00:28:42](#)

اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك بمعافاتك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك الحديث الشاهد من قوله لا احصي ثناء عليك دل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحصي الثناء على الله عز وجل - [00:29:00](#)

والثناء على الله انما هو باسمائه وصفاته وافعاله سبحانه وتعالى دل على انها غير محصورة في عدد معين وكذلك في حديث الشفاعة الطويل في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:22](#)

فيفتح او يفتح علي من محامده ما لا يحسنه الان فيثني على الله ويحمد الله عز وجل عندما يسجد عند العرش بمحامد لا يحصيها الان ومنها الثناء على الله باسمائه - [00:29:37](#)

سبحانه وتعالى وصفاته التي لا يحصيها ولا يعرفها النبي صلى الله عليه وسلم الان وكذلك مما يدل على ان الحديث لا يدل على الحصر حديث ان لله تسعة وتسعين اسما - [00:29:55](#)

لا يدل على حصر اسماء الله في التسعة وتسعين اسما هذه يدل على ذلك او يدل على انه لو اراد الحصر لقال ان اسماء الله تسعة وتسعون لكنه قال ان لله تسعة وتسعين - [00:30:13](#)

بمفهومه على انه لم يرد الحصر. وذلك كقول القائل عندي مئة مئة ريال اعدتها لصدقة لا يعني اني لا املك الا مئة لكني حصرت هذه المئة وخصصتها للصدقة اه نحو ذلك - [00:30:30](#)

اما من الادلة الدالة على الصريحة على عدم حصر اسماء الله في هذا العدد هو حديث ابن مسعود وهو الدليل التالي من ادلة اه اثبات الاسماء والصفات وهو قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:49](#)

الحديث اخرجه الامام احمد باسناد صحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قال عبد قط اذا اصابه هم وحزن اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك آآ ناصيتي بيدك - [00:31:08](#)

اه ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك وهذا هو الشاهد اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:31:32](#)

ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله عز وجل همه وابدله مكان حزنه فرحا الى اخر الحديث - [00:31:55](#)

الشاهد كما قلنا هنا قال اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك فدل على ان هناك من الاسماء ما استأثر الله تعالى به في علم الغيب عنده فدل على ان اسماء الله تعالى ليست محصورة في هذا - [00:32:14](#)

العدد التسعة والتسعين وانما اسر هذا العدد ان من احصى هذه التسعة والتسعين من اسماء الله المبتوثة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم من احصاها وقام بعبودية الله فيها - [00:32:39](#)

وعود بدخول الجنة. فهذا الحديث حديث ابن مسعود دليل على ان اسماء الله تعالى ليست محصورة بعدد معين فبعضها قد استأثر الله تعالى به في علم الغيب عنده وهذا يعيننا على فهم الحديث - [00:32:54](#)

السابق فالاحاديث يفسر بعضها من الادلة ولعلنا نختم بذلك حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحديث مخرج في الصحيح في صحيح مسلم - [00:33:15](#)

قال صلى الله عليه وسلم اللهم انت الاول ليس قبلك شيء وانت الاخر اليس بعدك شيء؟ وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اليس دونك شيء هذا الحديث - [00:33:32](#)

ولو تكلمة هذا الحديث يفسر لنا ما ذكره الله عز وجل في اوائل سورة الحديد هو الاول والاخر والظاهر والباطن وخير ما يفسر به القرآن هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:53](#)

الاول بمعنى الذي ليس قبله شيء. والاخر هو الذي ليس بعده شيء. والظاهر الذي ليس فوقه شيء والباطن الذي ليس دونه وهذا اعلى درجات التفسير وهو تفسير القرآن القرآن ثم - [00:34:09](#)

كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهذا هذا الحديث اولا هو تفسير للاية اية الحديد والامر الثاني ان هذي هذا الحديث يدل على ان السلف يؤمنون بما دلت عليه النصوص من معاني - [00:34:28](#)

خلافًا للذين يقولون بان السلف لا يعرفون هذه اه معاني الاسماء الصفات وانما يفوضون بهذا نكتب في في الحديث في هذا اللقاء الى ان نلتقي بكم مرة اخرى ان شاء الله استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:50](#)

تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بشرى لنا زاد اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:35:12](#)